عدد ٤١٥ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الامضى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٧ ربيع الانور ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 31 AOUT 1929

اجر المحسنين !

ايها المسكين البائس ، ها قد سمعناك تنتحب واشفقنا عليك ، ولكن تربص قليلا !

ايها الجائع ، ان حالك المؤلمة قد استنزفت دموعنا ، ولكن صبرا الى حين !

ايها اليتيم ، ويلاه عليك ، وواحر قلباه وكبداه من مصابك واوصابك ، ولكن رويدا ومهلا !

ايتها الارملة التعسة ، لقد تفطرت قلوبنا من مشهد ياسك وبؤسك ، وكادت تندلع النيران من افئدتنا حسرة على مثالك ، ولكن انتظري قليلا !

ايها الشيخ العاجز ، ما ادعى وهنك وعجزك الى الرافة بك والشفقة عليك ، ولكن مكانك ستجدنا من المسعفين !

انتظروا كلكم ... ولسوف ناتيكم بما يخفف بلاءكم ، وينفي عنكم شقاءكم ! ولكن كيف ؟..

هيا هيا يا رفاق ولنتعاون على فعل الخير ..

يجب ان تطبع اعلانات هكذا (بشرى لعشاق الفن - في الثالث من الشهر الجاري تقام حفلة رائقة تحت رئاسة سلطانة الفن التي ستنعش ارواح الحاضرين بصوتها الملائكي - بادروا بالحضور ، لتشنفوا اسماعكم ، ادوار قصائد ، طقاطق ، رقص ياخذ بمجامع القلوب - وستخصص مداخيل الحفلة للفقراء والمساكين ، والله لا يضيع اجر المحسنين !)

قل لي اخي القاري ، اما ترى من عار في هذا الاستجداء الغريب !

اليس مما يخجل ان نقيم الدليل على اننا لا نسعف فقراءنا ، ولا نغيث ايتامنا الا اذا وجدنا بدل ما نبذله لاسماعهم غناء ورقصا ؟!

ولكن الذي يخجل اكثر من ذلك هو ما نشاهده من اعراض بعض الاغنياء عن هذه الحفلات ، بل وفرارهم ممن يتصدون لبيع تذاكرها !

فمثال هذه المخجلات لا يخامرنا الريب في اننا قد اصبحنا مضغة في افواه اقوام من المتفرجين !

لقد هالني واحزنني ما سمعت ... سمعت رجلا يقول اثر خروجه من حفلة خيرية : (او علت ان واقعتهم هذه لما اتيت) !

فواخجلتاه مما يقول هذا ... ثم الم يان ان نفهم ان في اموال ذوي الثراء حقا معلوما للسائل والمحروم لم يفرض في مقابله عزف ولا تصفيق ؟

وهل يجمل بنا ان نلتزم برفع الستار وجس الاوتار ، لكي نصيد من جيوب اغنيائنا ما نبعث به لشباننا الغرباء في طلب العلم بديار قاصية ؟

وما هو ذلك الذي يتحصل بعد ان تمضي من ارباع المداخيل ثلاثة في تكاليف الحفلات وتنظيمها ؟ سؤال اخير ... اي اجر واي ثواب لاناس يحضرون حضور حفلة رقص فيقال لهم ان الله لا يضيع اجر المحسنين ؟

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله ...

عملية تطهير

حكت لنا جريدة الديش تونيزيان ان واحدا من (الاباء) اليسوعيين قد دفع عمدا برجل في بئر عميقة تقضي عليه ، لان له في ذمته دينا تاخر عن الايفاء به ، وهو - اي الاب المحترم - الان رهن المحاكمة !

ولما قرات ذلك عن لي ان اسال الاب يوسف سلام عن رايه في هذا الزميل الجاني وفي فعلته ولعل الجواب انه اغرق ذلك المسكين بقصد تطهيره من الذنوب ..

اقتراح مهم

اذا تكرمت البلدية بموافقتي والعمل برايي فلتبادر بتاسيس نفير (اي زمارة) كالنفير المركوز فوق ادارة الاشغال العامة وجعله خاصا بحضرات العملة المكلفين برفع مزابل الحارات العربية ، لان اولئك العملة على ما يظهر يصبحون نياما وتصبح الحارات مزدانة باكداس زبالتها الشذية الرائحة ، فيلزم والحالة هذه ان تخصص زمارة لايقاظهم بكرة لا عشيا

لمن يشتكي !

جاء في عدد ١٩٧٧ من جريدة « النهضة » ما ياتي : (تعدى ثلاثة من الاهالي امس الليلة الفارطة تجهل اوصافهم على المسمى علي بن محمد بن عثمان وبعد ما اختلسوا منه كيسه ورفعوا له قشبيته اخذوا في الفرار فاتى (المتعدي) منشكيا الى البوليس) ولعمرك اننا لاول مرة نسمع بحصول مثل هذا الامر الغريب ، واي شيء اغرب من جسارة هذا الذي اعتدى مع رفيقيه على الغير ثم تقدم للبوليس منشكيا ؟ حقا ان النهضة قد تخصصت في نشر الغرائب ..

(ابله)

يسألونك عن ...

رقاص المنازل

(خبريني عن حاظك * كم اصابت من مقاتل
واهجري نهج ايطاليا * واحذري تلك المشاكل
تكشفين الوجه عمدا * مثل من يلقي الحبائل
ان في عينيك سحرا * فيه كرويا وتابل
والفتى خلفك يجري * لاهثا والريق سائل
من بزاز لبزاز * مثل (رقاص المنازل)
هكذا في كل يوم * جولة والزوج غافل
فهو عن سيرك يلهو * وله ايضا شواغل
ان في البيت صغارا * ما لهم في الحي كافل
يا لها ام تغنت * في الكلاسط والمراول
واب ما زال يقضي * يومه بين الطاول
سترى الطفلة تصبي * امها والطفل هامل
هكذا ياتي خراب * هادم من ذي العوامل
لو نأت عنها نفوس * ما بقت غير الفضائل
فاستحي يا بنت حواء * واسمعي نصح العواذل
لا تظني الامر يخفى * عن ادارات الجرائد

(المهذار)

سرور شقيق

صدر الامر العلي المطاع بتسمية الماجد الزكي السيد محمد ابن الحاج محمد الشلايفه من عيون بلد المهدية عضوا بالقسم الاهلي للغرفة المختلطة بوسط المملكة . ونحن لا نقتصر على تهنئته بمفرده بل نتجاوزه فنتقدم بالتهنئة الى شقيقه السيد حسين الشلايفه الذي لا نشك في ما ادخلته عليه هذه التسمية من السرور والحبور . ولا نرتاب في انه قد اصبح من جراء ذلك ينشد :
غلب السرور علي حتى انه
من فرط ما قد سرني ابكاني

بيان للناس

كتب وطبع ووزع السيد العربي القروي (هداه الله) الجزء الثاني من رسالته في القيل والقال والاخذ والرد مع السيد محمود الباجي (هداه الله) وقد اهدى لنا المصنف (هداه الله) نسخة من هذا الـ (بيان للناس) فوقفنا فيها على اسماء من ضمنتهم السورة الملومة (هداهم الله) جميعا . وانا لنتمنى لهذا المطبوع ما يستحق من الذيوع

كان يا مكان

سيجري امتحان للحصول على مترجم لاحد الدواوين العامة وقد تقرر نشر هذا الخبر في المراقص والملاهي لاخطار من يريدون المشاركة من الشبان ..!

***

نتمنى ان يرتفع ويزيد عدد المواليد في هذا البلد من يوم ليوم . فان مصائب السيارات وارتال الكهرباء تجعلنا في خشية من الانقراض ..!

***

يشتغل محرر «النهضة» المجهول في هذه الظروف بدرس مسالة الزياتين والبحث في انواع الزيوت وعلى الاخص (زيت الخروع) ..!

***

سافر احد الشبان الوطنيين الى اوروبا لانه سئم عيشة الانفراد وادرك ان لابد له من الاقتران !

***

انعقدت في جبل المنار جلسة المتهمين وفي اثنائها قرروا الزيادة في علفة دابة عربة الرش لما تعانيه من التعب في جلب المياه لجهات مختلفة !

***

حكى رجل من بين الغرائب انه مر بمكتب مقدم قبل زوال الاثنين الماضي فوجده مفتوحا وهو خبر يحتاج للتاكيد..!

***

اهتم اعوان البوليس بما نقوله عن خمرة نهج الماء وبالمراقبة شاهدوا ان الامر (كيف صب لي نشرب)..!

***

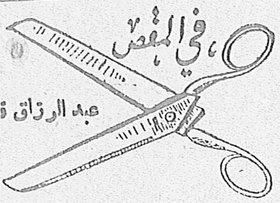
ماذا حصل في شان مستشفى زغوان المغلق ؟ بل ماذا حصل في شان ازالة الـ (١٥) مائة فرنك في زغوان ؟ حقا ان اسئلتنا حول زغوان كثيرة !

***

قال المتعجبون من عدم انعقاد مجلس باجه انكم متى عرفتم ان ارضه كانت مقبرة انتفى العجب..!

***

اقرا في العدد الاتي فصلا بعنوان (الزاوية الرحمانية بماطر) لتطلع على المحاورة التي حصلت بجانبها



في المقص

عبد الرزاق قناح

مع الاسف... من ان لآخر يتشرف بعض الناس بوضع اسمائهم في المقص وهم ليسوا اهلا للحصول على هذا الشرف !

هذه مقدمة لزمت اليوم - وبعد فقد جاء في عدد «النديم» الفارط ان احد الذوات في جبل المنار احضر ابنته في حفلة اقيمت هناك وامرها بان ترقص على التخت امام الحاضرين . والحاضرون الف او يزيدون !

نشرت ادارة النديم هذا الخبر بعد ان تلقته من افواه العشرات او المئات ممن اصبحوا يتحدثون به بين منكرين وهازئين دون ان تهتم بالاستعلام عمن فعل ذلك او ان تسعى للحصول على اسمه اذ الغرض في الموضوع هو الانتقاد الاخلاقي ليس غير! ولكن . ما راعنا الا وذاك المتشرف بوضع اسمه في المقراض اعلانا يلصق بسوق جبل المنار على الساعة ١٠ من مساء الاثنين الاخير ويتعدى بالالفاظ الكثيرة والوجيع على الشاب الفاضل الوكيل الشرعي السيد الطاهر الزيتوني الذي هو من اشهر بيوت الفضل هناك . ويقول له انت كاتب «النديم» في شان رقص (ابنتي)..!

اذن هي ابنتك يا من تجرا على الاعتداء امام جماهير المشاهدين وتجهل ان هنالك قانونا لا يشفق على امثالك المتعدين ؟

لقد كنا نجهل هي ابنة من . اما الان فهذا ابوها قد جاء يدافع عن فكرته ويثار لناموسه ! ولكن قل لي اكان النديم في حاجة ان يعلم بما حصل ورقص البنية قد جرى امام ملا عظيم واصبح حديثا يملا الاذان . ويشهد بوقوعه كل انسان ؟

على كل... فنحن نلفت لاثم هذا المتعدي نظر العدالة كي تجازيه بما يجازى به من يحسب ان المجتمع فوضى فيدوس بحهله القوانين ويحرق نظره من سلطة الحاكمين !

ويجدر ان نقول في الاخير كيف يخلو جبل المنار في الساعة العاشرة من عون المحافظة . وفي ذلك ما يجرىء الاشرار . على اذاية الاخيار ؟

(انا)

اياك اعني

اعـراب

سقـام الحمق ليس له دواء

وداء الجهـل ليس له طبيب

(سقام) مبتدا ، قالوا جسم سقيم وفكر سقيم فالاول هو الذي انهمك صاحبـه في اكل اموال اليتامى والثاني هو فكر رجـل في حمام الانـهج يصطحب ثلاثـة خـدم يمشون وراءه ليحملوا ققة فارغة

(الحمق) مضاف اليه وهو نـوع من الجنون وفيه يقول ابن الهرمه :

وراءك خلف رزق الناس تشهق

وتطلب من حـلال او حـرام

فانت اذن بهذا السير احـمق

وبـه حمـق تـزيد الى الامـام

(ليس) من النواسخ قيل انها هي التي نسخت الغيرة من نفوس بعض النـاس فاصبحوا كما قـال (ولد عروسة البحر) الله لا يرحمو في كلمة :

اكلنـا اكلنـا * شربنا شربنا

ضحكنا ضحكنا * لعبنـا لعبنـا

فهذي الحيـاة * وهكـذا شبنـا

وحتى المخازي * بها قد طربـنا

(له) جار ومجرور ، تقول فلان ـ له ـ طريقة خاصة في الانشاء يكتب ما لا يفهم ولا يفهم ما يكتب ، ويقول ما لا يعقل ولا يعقل لنفسه قولا والعنوان : نهج باب سعدون عدد ١٩

(دواء) اسم ليس وهو ايضـا اسم للعقاقير التي يتداوى بها من يحضر في حفلة غنائية ويخـرج متصدع الراس من صياح اهـل الذوق وقولهم داء ودوا يا عيني يا خشمي يا وذني...

(وداء الجهل) مبتدا وخبر ، تقول داء الجهل يجعل الانسان يدفع ماله للقمارين ، ولا يلتفت في بلاده للفقراء والمساكين. وفي هذا يقول جنابي:

علـة الامـة جـاءت * من اناس كالـدواب

منهمو الاموال ضاعت * في قمـار او شراب

واخو البـؤس ينـادي * ادفعـوا عني العـذاب

(ليس له طبيب) اعرابها كاعراب الاول ،

ولكن ـ ليس ـ هذه هي الواردة في قول سيداته في الـدلاع :

ارى الدلاع من اعلاه اخضر

ولكن لونه في الجوف احمـر

اليس الامر في هـذا عجيبـا

واعجب منه ان البـزر اسمر

والبيتان في الجزء (٢) لديوانه صفحة (١٢٣) فمن شاء الوقوف عليهما وجـدهما هناك بالنص والفص والله اعلم

(٣٦٨)

* اخبـار هامـة *

ابطال معاهدة

اعلنت الحكومة التركية ابطـال المعاهدة التجارية التي كانت ابرمت بينها وبين المانيا ، لان هذه المعاهدة على ما نظن لم تكن محررة بالاحرف اللاتينية...

في معترك الحياة

رجع البالون ـ غراف تسبلن ـ من امريكا الى المـانيا ، كما ورد على العاصمة التونسية كمية لا يستهان بها من البطيخ والدلاع والهندي والكرموس والله المسؤول ان ينجح المساعي

حـول معرض

سيقيم م، بورد والي عموم الجزائر معرضـا قيل انه دعـا المملكة التونسية للمشاركة فيه ، والعقل السليم لا يحتاج لتعريف او تذكير بان هذه المملكة لا يمكن ان يمثلها عباد غير مرغوب فيهم فالذين كانوا افترقوا محاولة الحضور جرس المدني

نازلة عرفية

حصلت مشاجرة بين قطايري واحد حرفائه من اجل قطيرة ادعى هذا الاخير انها مقلية في (الزيت التي) ، فاتفقا على تحرير تقرير في المـوضوع يقدمانه الى سي عبد الرحمان الاول مصحوبـا بالقطيرة المختلف في زيتهـا لينظر في القضية ، وسنأتي على نتيجة تاملاته وفي صحة هذا الخبر قـولان

الشبان المسلمون والمجددون

عقد المجددون جلسة فوق العادة جرت اثناءها مداولات ومحاورات حول (جمعية الشبان المسلمين) التي ابدى جميعهم خـوفه من ان تكون مناهضة لعبقرية الفكر البـكر او محاربة لثقافة فلاسفة الطفـرة المتحتمة لشـق امواج الجمود بسفينـة العقل الجبار المتمرد على الاثير المتغلغل في خياشيم الافهام الراسبة من لجة التاخر في القرار

ثم انفرطت جواهر عقد الجلسة على الساعة الخامسة فحسب

اياب وذهاب

عاد من الديار الفرنسية حضرة الفاضل الزكي الالمعي الخبير السيد الذي خسر اربعمائة وخمسين الف في القاهرة فاقتبله اعيان القمارين بحفاوة زائدة ، وحيث وجد ان له هنا بقيـة اموال كان ادخرها فهو ينوي اخـذها والرجـوع من حيث اتى ليقوم هناك بتصفية الحساب...

مولـودة مباركة

بشـر صديقنا الفـاضل المهذب السيد الطيب الحداد بمولودة سماها (هند) فنهنيه ونتمنى لبنيته عمرا سعيدا

تبري من محتال

ورد على المطبعـة الاهلية ذوات من بعـض بلدان المملكة ذاكرين ان لهم مطبوعات قاولوا بشانها شخصا ادعى لديهم انه نـائب عنها وقبض منهم اثمانا ، وعليه فان هذه المطبعة تعلن الكافة بان ليس لها نائب متجول وكل من عامل هذا الشخص باسمها فقد جازت عليه حيلة محتال

منتقطفات

رفـع التباس

كتبنا في عـددين مضيا من جريدتنا فصلين ناقشنا فيهما بعض النظريـات التي حواها المقال المنشور بجـريدة «لاتونيزي فرنسيز» المنسوب لم، دوقارين الذي سبق لافكارنا انه م، دوقارين نائب الهند الصينية سابقا بناء على اقتصار الترجمة التي اعتمدنـاها على اسمه مجـردا من حيثياته والحقيقة ان محرر الفصل هو م، ادوار دوقارين رئيس الجمعية الفلاحية لا م، دوقـارين الذي اشتهر بامياله العالية الخ الخ

عن النهضة عدد ١٩٢٩

سانحة

نموذج منهم

ايها القاري.... يتقدم لك الان السيد محمد العبد الشريف - العلاوي كان - واحد المجددين اليوم . فهو يريد ان يحدثك عن معنى التجديد ويفهمك ان لا علاقة بين السفور والتبرنط وبين الايمان لينقذك من خلبطة الجامدين....!

شاء هذا الرجل ان يعد ذاته من اساطين التفكير وان يسلك سبل التحذلق ليقف في صف امثاله ممن سول لهم الجهل انهم فلاسفة العصر والاوان . فصعد فوق منبر احدى الجرائد الاسبوعية واخذ يلقي من الكلام ما لو سالته عن معانيه لقال لك هو كلام والسلام

ثم انت لو القيت نظرة على احدى قرائنه لرايته يقول هكذا بالحرف : (اني سنجمل القول هنا بعدة فصول في الموضوع ولكني سنبسط القول) الخ

وانا قد اتيتك بشيء من الفاظه لتعلم مبلغه من العلم . وتدري ان هذا المفكر الكبير والمجدد الخطير لا يقدر ان يميز بين المتكلم وحده والمتكلم ومعه غيره !

وانه لنموذج من هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالمجددين ويريدون رغم هذا الجهل العميق ان ياخذ الملا بارائهم وينزلهم منزلة المفكرين !

(النديم)

يا دايس

تسابق اصحاب الفنغرافات لاقتناء الاصحنة المشتملة على طقطوقة (يا دايس) التي وردت حديثا لمحل السيد البشير الرصايصي بنهج القصبا عدد ١٦٦ لما راوا بهذه الانشودة الجديدة من الرقة والابداع

قل الحمامات

في كل عشية تجد القهقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاذن منه باقة من قل الحمامات الذكي الرائحة .

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها .

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٢٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تليفون عدد ٦٠٠ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الوافدين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحب الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه. او اثريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

OMOCORD

اسطوانات هوموكورد

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وبيضافون وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس